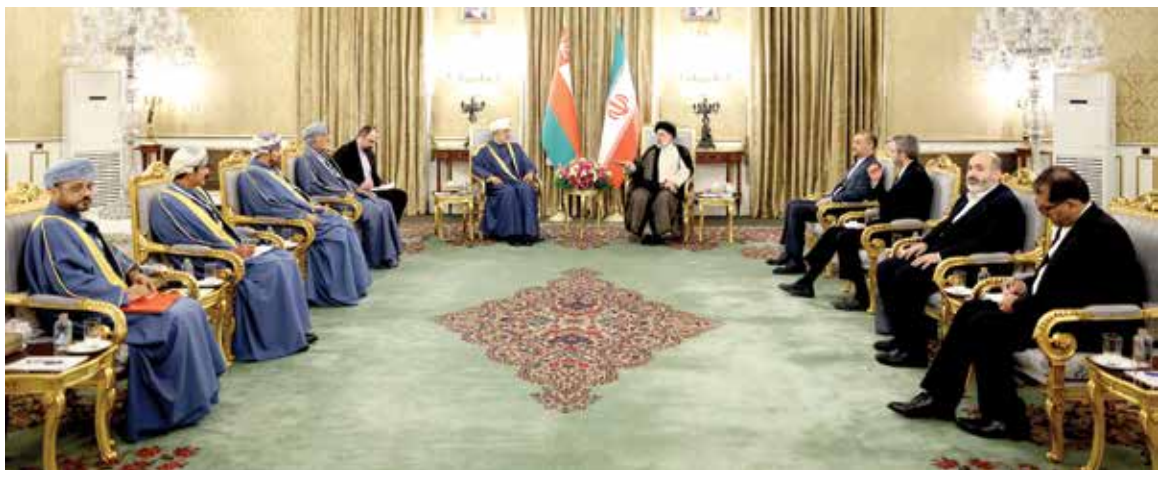

رئيس الجمهورية يبحث مع سلطان عمان القضايا ذات الإهتمام المشترك..

# علاقات تلبي طموحات البلدين

**الوفاق-** استقبل رئيس الجمهورية الاسلامية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، رسمياً يوم أمس سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق، في مجمع سعد آباد، الذي يزور طهران في زيارة تستغرق يومين يرافقه خلالها عدد من الوزراء وكبار المسؤولين العمانيين، وأقيمت مراسم استقبال رسمية بحضور رئيس الجمهورية على شرف سلطان عمان الزائر "هيثم بن طارق آل سعيد". وقد جرت هذه المراسم بمجمع سعدآباد التراثي في العاصمة طهران، حيث عزف النشيدان الوطنيان للجمهورية الاسلامية الايرانية وسلطنة عمان، ومن ثم قام رئيس الجمهورية وسلطان عمان باستعراض افراد حرس الشرف، وتعريف اعضاء الوفد العماني رفيع المستوى على نظرائهم الايرانيين.

وعقب هذه المراسم، عقد رئيس الجمهورية وسلطان عمان قمة مغلقة، ومن ثم اجتماع مشترك بين الوفد العماني رفيع المستوى مع الجانب الايراني.

وخلال الإجتماع قال رئيس الجمهورية الاسلامية آية الله السيد ابراهيم رئيسي: تم الارتقاء بالعلاقات الإيرانية العمانية من المرحلة التجارية إلى مرحلة الاستثمار.

وأضاف: وجهات النظر المشتركة ومنهج تعزيز التقارب الإقليمي بين قادة البلدين، إلى جانب القدرات والمجالات المناسبة لكل منهما يمكن أن تعزز العلاقات بين البلدين بشكل ثنائي ويحقق التوسع في المنطقة.

وقال السيد رئيسي: قدرات البلدين في قطاعات الصناعة والتجارة والاتصالات والدفاع والأمن وخطوط الطرق والسكك الحديدية والنقل البحري والعبور والتبادلات المالية والنقدية والطاقة مناسبة لتوسيع التعاون.

كما أشار آية الله رئيسي إلى المواقف المشتركة بين البلدين حول القضايا المتعلقة باليمن وفلسطين، مثمناً دور سلطنة عمان وخاصة السلطان هيثم بن طارق في محاولة تحقيق حقوق الشعب اليمني والشعب الفلسطيني.

**رئيس الجمهورية: تم الارتقاء بالعلاقات الإيرانية العمانية من المرحلة التجارية إلى مرحلة الاستثمار**

**السلطان هيثم: سنتفاوض حول القضايا والعقبات التي تواجه التبادلات التجارية بين البلدين**

، ودعا إلى الاستمرار الجاد لهذا الدور.

بدوره قال السلطان هيثم بن طارق: بعد زيارة الرئيس رئيسي إلى عمان العام الماضي تحسن مستوى العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي بين البلدين بشكل ملحوظ.

واضاف السلطان هيثم بن طارق: على الرغم من أن حجم التبادل التجاري قد تضاعف، ولكن بالنظر إلى القدرات والمجالات المتنوعة والمواتية للبلدين فنحن ما زلنا بعيدين عن المستوى المطلوب للعلاقات.

### العلاقات العريقة

من جانبه، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد مخبر، إلى العلاقات التاريخية والودية بين طهران ومسقط، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي اهتماما خاصا لعلاقاتها مع سلطنة عمان. ورحب محمد مخبر في مطار مهراباد أمس الاحد، بزيارة السلطان العماني المرافق له والتي تستغرق يومين، واشار الى العلاقات العريقة والطاقات الواسعة للبلدين معربا عن أمله في أن تكون هذه الزيارة مصدر خير وبركة لشعبي البلدين ودول المنطقة. وأشار النائب الأول للرئيس الايراني إلى العلاقات التاريخية والودية بين طهران ومسقط ، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي اهتماما خاصا لعلاقاتها مع سلطنة عمان.

### العلاقات الودية

وقال مخبر: إن العلاقات السياسية بين إيران وسلطنة عمان وثيقة وعميقة، وهذه العلاقات الودية تستدعي تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما بما يتناسب مع مستوى العلاقات السياسية. واعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية القضايا المصرفية بانها من أهم المعوقات التي تواجه تطوير العلاقات التجارية بين البلدين، وأعلن عن رغبة الجمهورية الإسلامية الجادة في توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين. بدوره أوضح سلطان عمان هيثم بن طارق بأن هناك أحيانًا أوجه قصور في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، وقال: خلال هذه الزيارة سنتفاوض ونناقش القضايا والعقبات التي تواجه التبادلات التجارية بين البلدين. وشدد على ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي والاستثمار المشترك، وأضاف: في حال إزالة التحديات والعقبات المصرفية بين البلدين، سيتم تسهيل العلاقات الاقتصادية بين رجال الأعمال في البلدين والتعاون التجاري الثنائي .

وقال السلطان "هيثم بن طارق": أتمنى أن نجد حلولاً لتوسيع العلاقات الاقتصادية بيننا خلال هذه الزيارة.

### توقيع ٤ وثائق للتعاون

وتم على امتداد هذه الزيارة، توقيع ٤ وثائق للتعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والطاقة، بين الجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان.

ووقّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عُمان مساء أمس بالمبنى الرئاسي الجمهوري بقصر سعد آباد بالعاصمة الإيرانية طهران، على مذكرتي تفاهم واتفاقيتي تعاون لتعزيز التنمية والاستثمار بين البلدين الصديقين، وتركز مذكرتا التفاهم الموقعة بين البلدين على مجالات ترويج الاستثمار وتبادل الفرص الاستثمارية وتعزيز التنمية والاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، فيما تتعلق الاتفاقيتان بتبادل المعلومات النفطية والدراسة المشتركة لمشروع حقل هنجام - بخا. ووقع على المذكرة الأولى عن الحكومة الإيرانية معالي إحسان خاندوزى وزير الاقتصاد والمالية وعن حكومة سلطنة عُمان معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

كما وقع على المذكرة الثانية معالي حجت الله عبد الملكي مستشار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة التجارية - الصناعية والاقتصادية الخاصة ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. ووقّع على الاتفاقيتين عن حكومة سلطنة عُمان معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، فيما وقعها عن الحكومة الإيرانية معالي علي أكبر مهرابيان وزير الطاقة الإيراني.

وحضر مراسم توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الوفدان الرسميّان من الجانبين الإيراني والعُماني.

### أهمية الزيارة

في سياق متصل قال وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العُماني بدر البوسعيدي: رئيس الجمهورية وسلطان عمان أكدا خلال الاجتماع الثنائي على تعزيز العلاقات بين كافة دول المنطقة.

وقال عبداللهيان: لا شك أن سلطنة عمان تحتل موقعا متميزا بالنسبة لإيران، مضيفاً بأن دور سلطنة عمان في القضايا الإقليمية والدولية بناء دائماً.

بدوره قال وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي: زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى إيران هي انعكاس للعلاقات التاريخية والتعاون الثنائي بين البلدين.

## اول الكلام

### علاقات أكثر من ممتازة

تتمة المنشور في الصفحة ١

فزيارة سلطان عمان اليوم وزيارة رئيس الجمهورية العام الماضي والزيارات المستمرة والمتبادلة لكبار مسؤولي البلدين تأتي في إطار الأهداف السامية لهذه العلاقة المبنية على أسس متينة والثقة المتبادلة، وهنا يجب ذكر السلطان الراحل قابوس بن سعيد ودوره في تعزيز هذه العلاقات.

كبار مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية وخاصة سماحة قائد الثورة الاسلامية الإمام السيد علي الخامنئي وفي إطار أهمية تعزيز العلاقات مع دول المنطقة والجارة يولون أهمية خاصة بالعلاقات مع سلطنة عمان.

وقد شهدت هذه العلاقات والمودة بين الشعبين الايراني والعماني تطورات هامة خاصة خلال السنوات الأخيرة في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية والاتفاقيات التي وُقّعت العام الماضي وكذلك في هذه الزيارة تؤكد على تطلعات الجانبين في تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي بما يخدم مصالح الشعبين.

من جانب آخر لعبت سلطنة عمان دوراً مهماً وايجابياً في الوساطة بين ايران والسعودية، وكذلك دول أخرى وهذا الدور كان دوماً مرحب به من جانب الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فهذه العلاقات الممتازة لا يمكن وصفها في مقال، بل هذه الروابط الأخوية وهذا التنسيق العال بين قادة البلدين هو خير وصف للعلاقة بين ايران وعمان وهو خير نموذج في العلاقات لبقية دول العالم.

# مؤتمر "الحوار العربي-الإيراني".. تأكيد على رفض التدخلات الأجنبية

أكد المشاركون في مؤتمر "الحوار العربي-الإيراني" على ضرورة التزام الحوار بما يضمن أمن واستقرار المنطقة وتجاوز مرحلة الخلافات وما نتج عنها من هدر للإمكانيات واصطفاف سمّم العلاقات بين شعوب المنطقة.

وأكد مسؤولون وخبراء يمثلون دولاً عربية مع نظرائهم من إيران في مؤتمر "الحوار العربي-الإيراني" الذي انطلق مساء السبت (٢٧ مايو) برعاية مركز الجزيرة للدراسات، بالتعاون مع المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران في العاصمة القطرية الدوحة، على ضرورة خلق آليات بناءة للحوار وفق مبادئ وأسس الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل بالشؤون الداخلية في الدول وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وشارك في الجلسة الافتتاحية عدد من الوزراء والمسؤولين من ايران وقطر والدول المطلة على الخليج الفارسي، وممثلي بعثات دبلوماسية، بحضور رئيس المجلس الستراتيجي للعلاقات الخارجية في ايران "كمال خرازي"، ورئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الإعلامية الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، و مدير عام شبكة الجزيرة بالوكالة مصطفى سواق ونخبة من الخبراء والأكاديميين.

### تعاون إقليمي لتوفير الأمن

وانتقد رئيس المجلس الستراتيجي للعلاقات الخارجية في ايران "كمال خرازي"، التدخل الأمريكي في شؤون المنطقة ومحاولاتها لنشر التطرف الديني في العراق وسوريا، وقال: ان ما تحتاجه المنطقة لتكون قوية، الحد من التوتر من خلال الحوار والتواصل، والتعاون الإقليمي لتوفير الأمن والرفاه فيها.

بعد إعتداءات حدودية تسبّبت بسقوط شهيدين..

# طهران وكابول.. سوء فهم عابر وطيش طالباني

**الوفاق-** تصاعدت المناوشات الحدودية مؤخراً بين قوات الحدود الإيرانية وحرس حدود حكومة طالبان بعد أن أقدم عناصر الأخيرة على إطلاق النيران نحو مخفر ساسولي الحدودي التابع لقوات حرس الحدود الايرانية في منطقة زابل (محافظة سيستان وبلوجستان) واستخدموا انواعا مختلفة من الاسلحة، لكنهم جوبهوا برد حاسم من حرس الحدود الايرانيين التابعين لقوى الامن الداخلي.

وقعت هذه الاشتباكات بعد ظهر أمس الأول على حدود سيستان وبلوشستان الإيرانية وولاية نيمروز الأفغانية وفي قرى ساسولي وحاتم وماكي، وتم استخدام الأسلحة الخفيفة وشبه الخفيفة والمدفعية في هذه الاشتباكات، فيما لا صحة للأنباء التي تتحدث عن استخدام القوات الإيرانية للصواريخ.

وبعد بدء الاشتباك الذي نمّ عن طيش حكومة طالبان كما يبدو ظاهراً إثر سياساتها الطائشة تجاه الدول المجاورة والصديقة لها، بدأت مراسلات واتصالات بين السفارة الإيرانية في أفغانستان ووزارة الدفاع التابعة لحكومة طالبان.

وأعلن المركز الإعلامي لقيادة حرس الحدود استشهاد عنصرين من حرس الحدود وإصابة آخرين إثر الاشتباك الحدودي بين قوات طالبان وحرس الحدود الإيراني في منطقة ساسولي. ووصل صباح أمس نائب قائد قوى الأمن الداخلي الإيراني العميد قاسم رضائي، وقائد القوات البرية الإيرانية العميد كيومورث حيدري، إلى منطقة سيستان لبحث هذه التطورات وتصاعد هجمات عناصر الحركة على مواقع حدودية بين البلدين الجارين.

### الحدود تحت سيطرة القوات البرية الايرانية

وقال العميد كيومرث حيدري خلال زيارته إلى منطقة سيستان وتفقد الحدود المشتركة مع أفغانستان: إن الحدود المشتركة مع أفغانستان تخضع بالكامل لسيطرة القوات البرية ويقف إلى جانبنا حرس الحدود، والأمن مستتب بالكامل.

توصلت إيران وأفغانستان إلى تفاهم بشأن إرسال فريق مشترك لتقصي الحقائق عقب الإشتباكات الحدودية. وعقب الاشتباكات الحدودية بين إيران وأفغانستان، توصل البلدان إلى تفاهم حول إرسال فريق تقصي حقائق مشترك إلى المناطق الحدودية.

**بعد مناوشات حدودية تسبّبت بها الحركة توصّل الطرفان الى تفاهم حول إرسال فريق لتقصي الحقائق**

### من البادئ بإطلاق النيران؟

من جانبه، قال نائب القائد العام لقوى الامن الداخلي "العميد قاسم رضائي": ان الادلة حول الاشتباك الذي حصل يوم امس الأول، تشير بان عناصر تابعة لحركة طالبان، هي التي شرعت في اطلاق النار؛ مؤكدا بان "تراب بلادنا المقدسة وثغور ايران الاسلامية تشكل خطا احمر بالنسبة لقوات حرس الحدود الايراني، وسوف لن نسمح بان يمسها احد".

## أخبار قصيرة

### توصيات قائد الثورة خارطة الطريق لمجلس الشورى

اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، الدعم الخاص من قبل قائد الثورة الاسلامية لمجلس الشورى في دورته الحالية نقطة تحول، مؤكدا بان توصيات سماحته تعد خارطة الطريق للمجلس. وقال قاليباف في اجتماع مجلس الشورى الأحد، في إشارة إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية خلال استقباله أعضاء المجلس: ان دعم سماحته الذي لا مثيل له لجنوده في معقل التمثيل الشعبي ، في بداية السنة الرابعة لنشاط المجلس، كانت نقطة تحول، اذ ان كلام سماحته يأتي بناء على اساس المعرفة والمعلومات الدقيقة لأداء المجلس. واضاف: إن دعم قائد الثورة الخاص لمجلس الشورى في دورته الحالية يعود الى مصادقته على القوانين الاستراتيجية ورعاية قضايا الدولة المركزية.

### لا قيود على تصدير واستيراد المعدات العسكرية

قال وزير الدفاع العميد محمد رضا آشتياني، أنه ليس لدى إيران قيوداً على تصدير واستيراد المعدات العسكرية وهي على اتصال بجميع الدول وستواصل هذه العلاقة بقوة.

وفي تصريح لوكالة تسنيم قال وزير الدفاع الإيراني، نقوم بالتصنيع بأنفسنا ونعمل في قطاع الطيران في مجال المقاتلات وطائرات النقل وطائرات التدريب وغيرها من المجالات، ولكن إذا شعرنا بالحاجة في قوتنا الدفاعية، نحاول الحصول عليها من أي دولة لديها امكانيات تكنولوجية أو معدات.

وأضاف: ان القضايا التي أثيرت حول مقاتلة سوخوي ليست إلا تكهنات. بالطبع، نحن نتابع العمل بناءً على العقود التي أبرمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الدول في مختلف المجالات.

### تاريخ ميلاد الشهيد سليماني "يوم البطل الوطني"

أعلن رئيس كتلة الثقافة العامة في مجلس الشورى الإسلامي مجتبى محفوظي، الموافقة على تسمية ، تاريخ ميلاد الشهيد قاسم سليماني ١١ مارس بـ "يوم البطل الوطني" وتسجيله في التقويم الرسمي للبلاد.

وقال رئيس كتلة الثقافة العامة في مجلس الشورى الإسلامي في تصريح له: بناء على اقتراح كتلة الثقافة العامة في مجلس الشورى الإسلامي، فإن الأمانة العامة لمجلس الثقافة العام للبلاد وافقت في اجتماع للمجلس على تسمية تاريخ ١١ مارس، يوم ميلاد الشهيد قاسم سليماني بـ "يوم البطل الوطني" وتسجيله في التقويم الرسمي للبلاد.